الكنيسة
طريقنا الى الله

الكنيسة

هي " كنيسة الروح القدس"

هي كنيسة الله في المسيح

هي "كنيسة الله التي اقتناها بدمه
(اعمال 20: 28)"

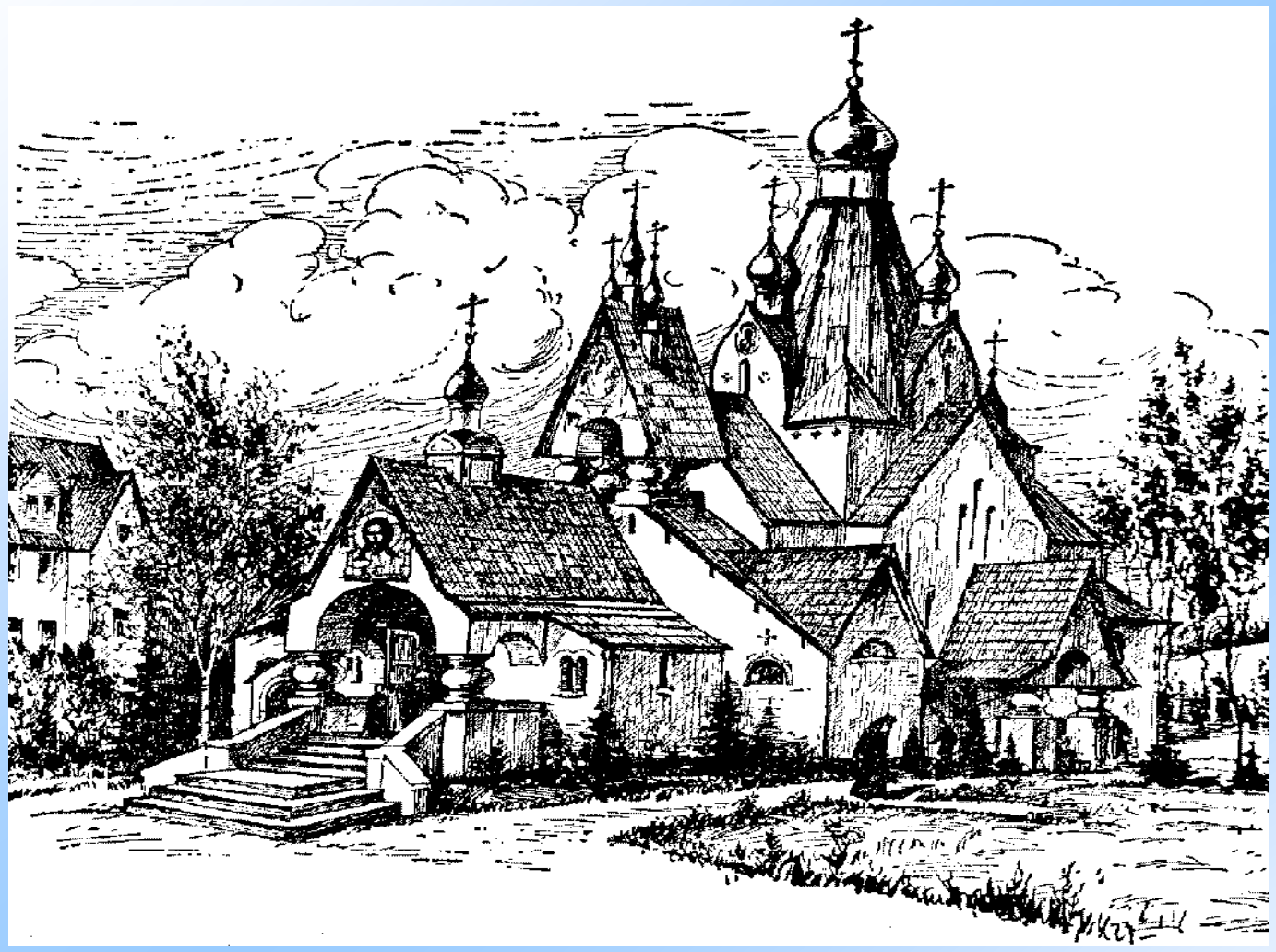

تأسيس الكنيسة

أسسّ الرّب يسوع سرّ الإفخارستيا في العشاء السرّي

تأسس المعبد الكنسي لأول مرة على الأرض في
الليلة التاريخية للعشاء السري، في "العلية"
(لو22:12-13)

إذ كانت المكان الأول للتقديس

والحياة الجديدة

في العلية جرى أهم حدث في حياة الكنيسة
الأولى، العشاء السري

وفي العنصرة ظهرت الكنيسة الى العلن

(اعمال 2: 1-4)

من يوم العنصرة استقر الروح في الكنيسة

وعاشت الكنيسة بالروح القدس

قديماً كان الرسل المسيحيون يجتمعون في البيوت
ثم بدأوا ببناء كنائس مخصصة للعبادة
وفي زمن الإضطهاد
بنى المسيحيون الأوائل الكنائس
فوق مدافن الشهداء

ثم بعد عصر الشهداء شيد المسيحيون
الكنائس واضعين بقايا الشهداء المقدّسة
في حجر الأساسي في الكنيسة
حيث لا مدافن للشهداء

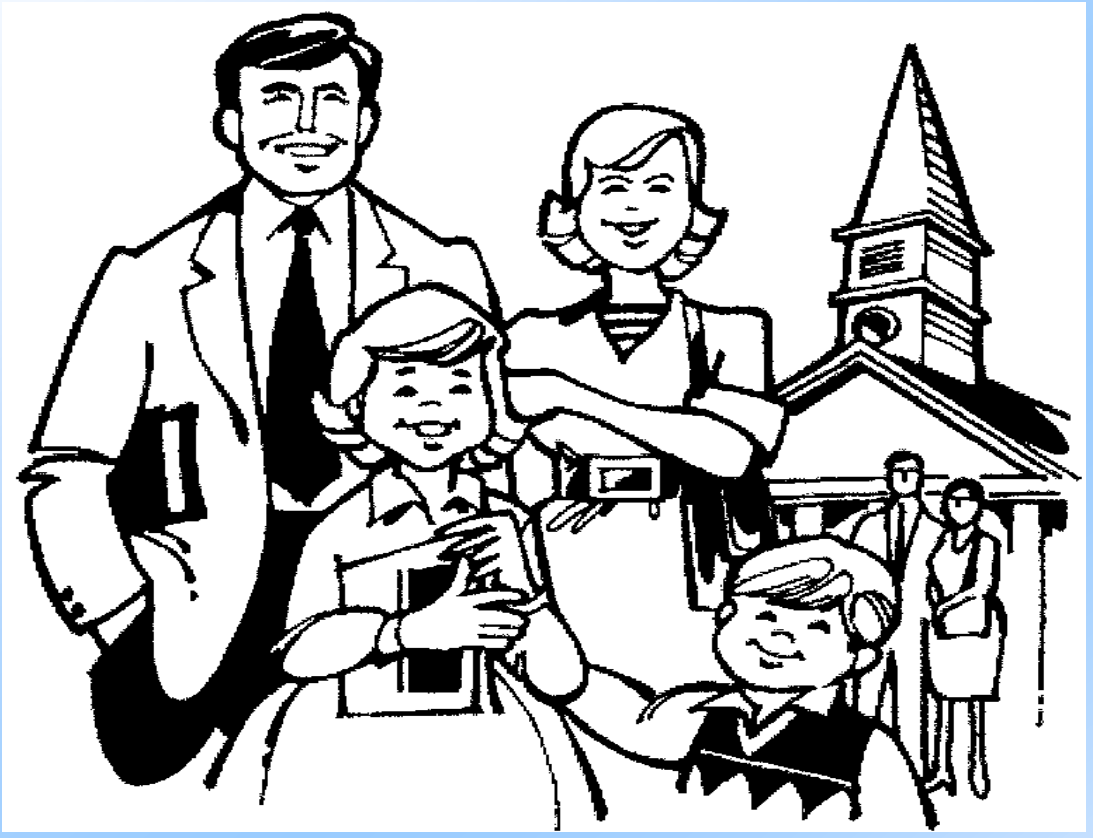

نجد الكنائس عادة في وسط الرعية
لتذكرّنا بأن الراعي الصالح موجود بين قطيعه

تبنى الكنائس متجهة
نحو الشرق
لأن المشرق يرمز
للمسيح نور العالم

ترتفع قبة الجرس
تدعو المؤمنين الى الصلاة
ويعلو القبة الصليب
مشيراً إلى تمجيد
المسيح المصلوب
الذي صالح الأرض
مع السماء

يمكن أن تكون الكنيسة
كنيسة رعية أو كنيسة مدافن
أو كنيسة دير أو كاتدرائية
أي مركز إقامة أساقفة ومطارنة

تتخذ الكنائس إسمها على إسم أحد القديسين
أو على إسم أحد الأعياد السيدية

أقسام الكنيسة

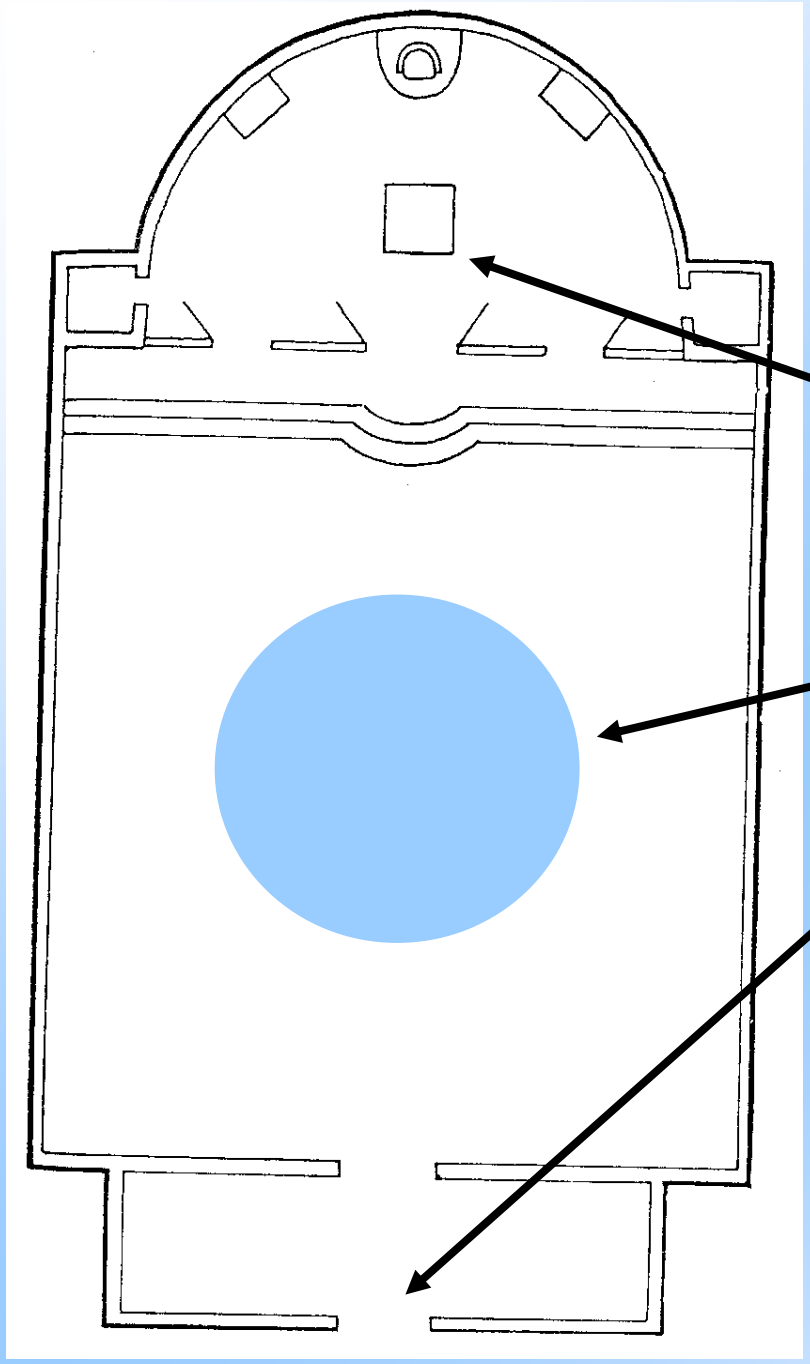

في بناء الكنيسة ثلاثة أقسام

- قدس الأقداس
- صحن الكنيسة
- النارتكس او المدخل

النارتكس

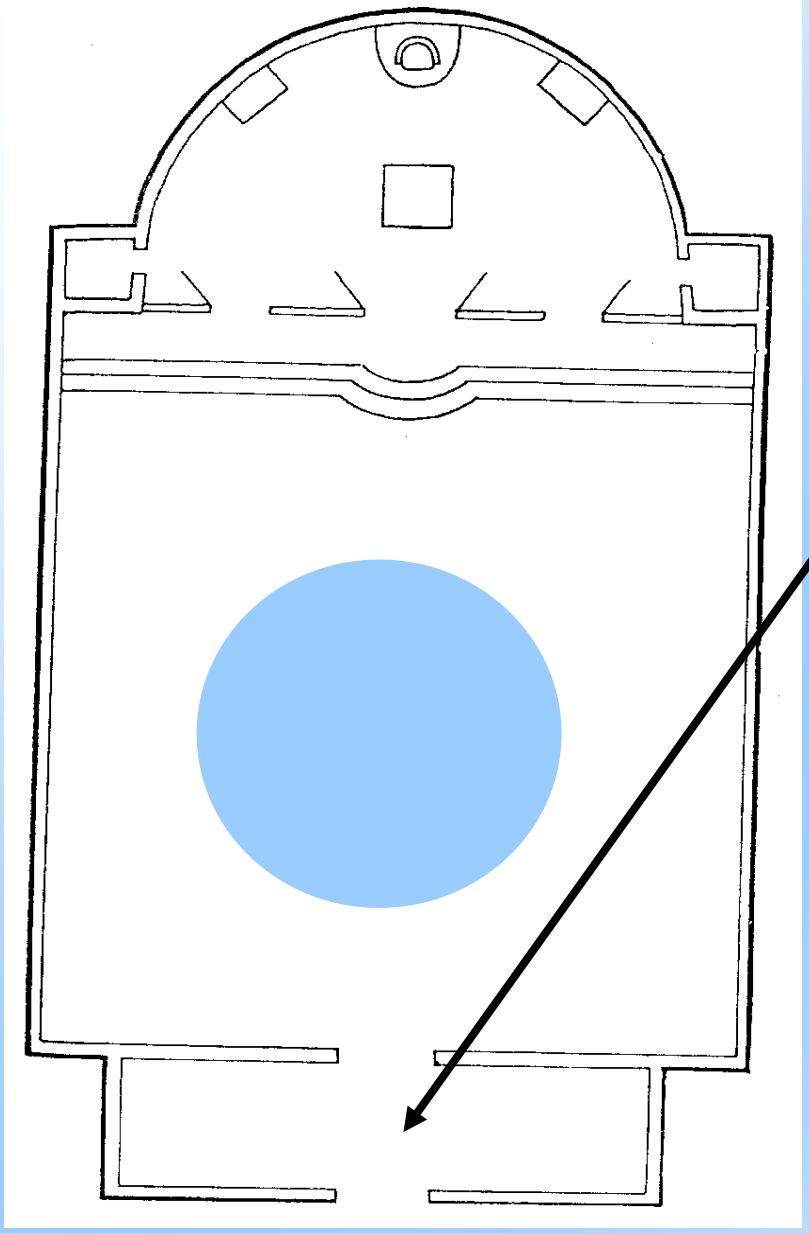

اي مدخل الكنيسة
نجده في القسم الغربي
من الكنيسة
عند مدخلها مباشرة
يقف فيه الموعوظون
الغير معمّدين
الذين لم يكن يسمح لهم
بدخول الكنيسة
وكل فئات التائبين
في وقتنا الحالي
دمج مع الكنيسة

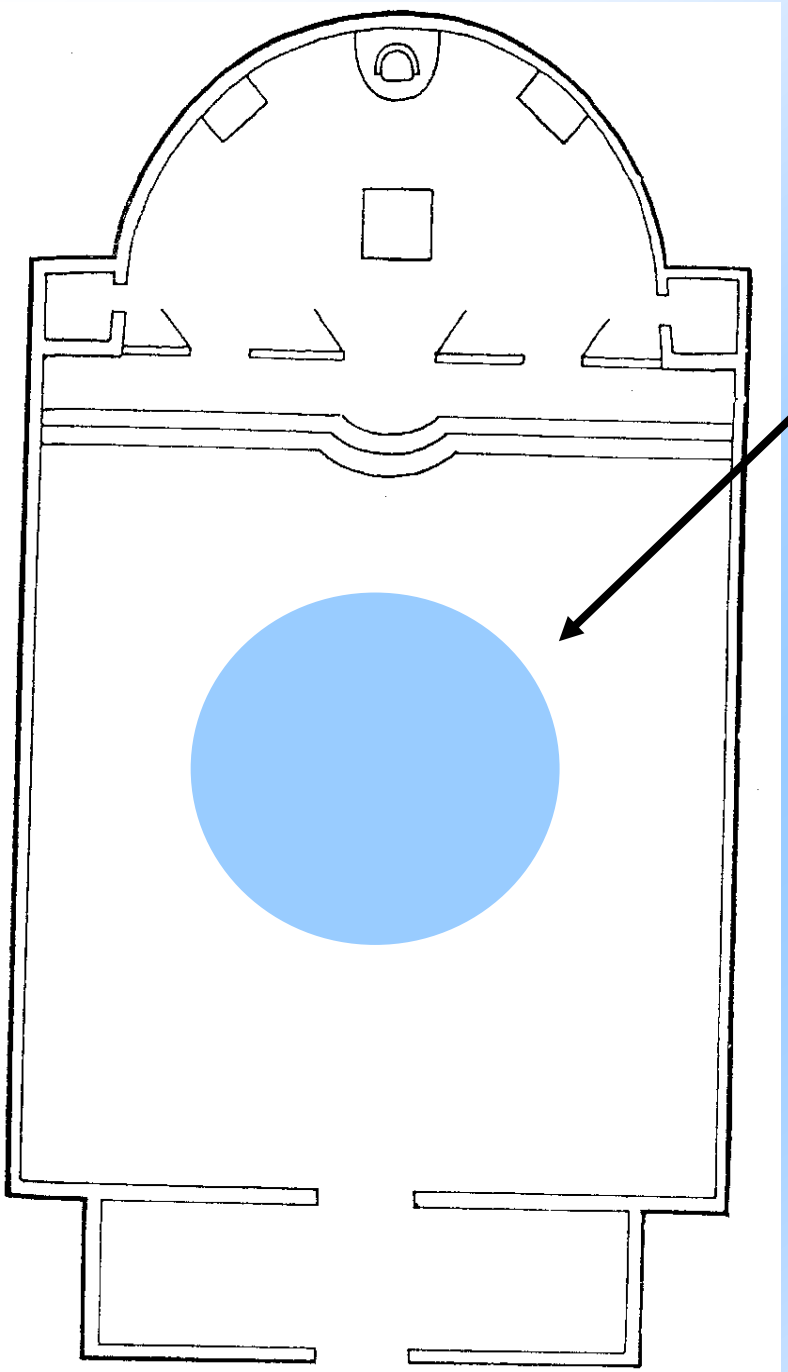

صحن الكنيسة

حيث يقف المؤمنون
بخشوع ومهابة وصمت
ليشتركوا بالعبادة والصلاة
باجتماعهم هذا يشكلون
شعب الله
كجسد المسيح

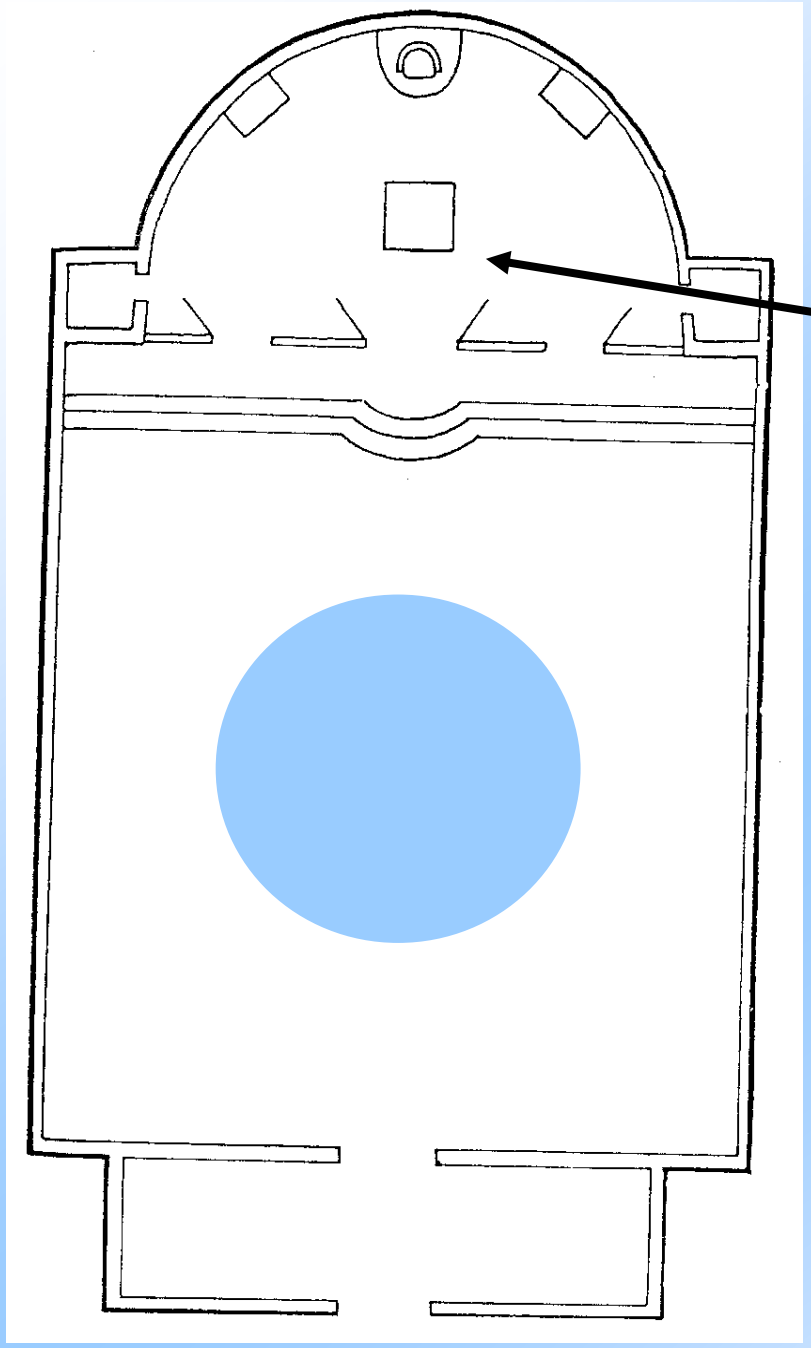

قدس الأقداس
(الهيكل)
وهو مختصّ برجال الإكليروس
وفيه تتمّ الخدمة الإلهية

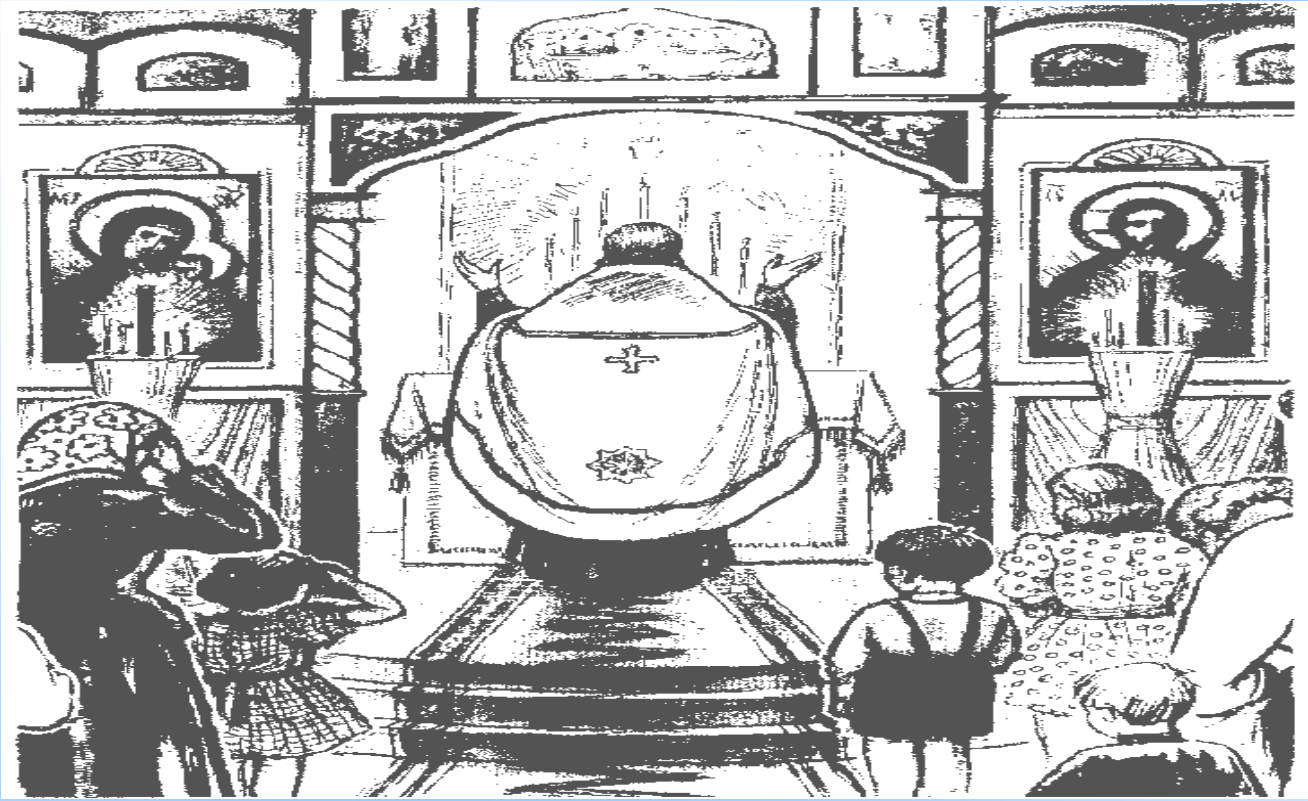

بين صحن الكنيسة والهيكل

نجد الأيقونسطاس أي حامل الأيقونات

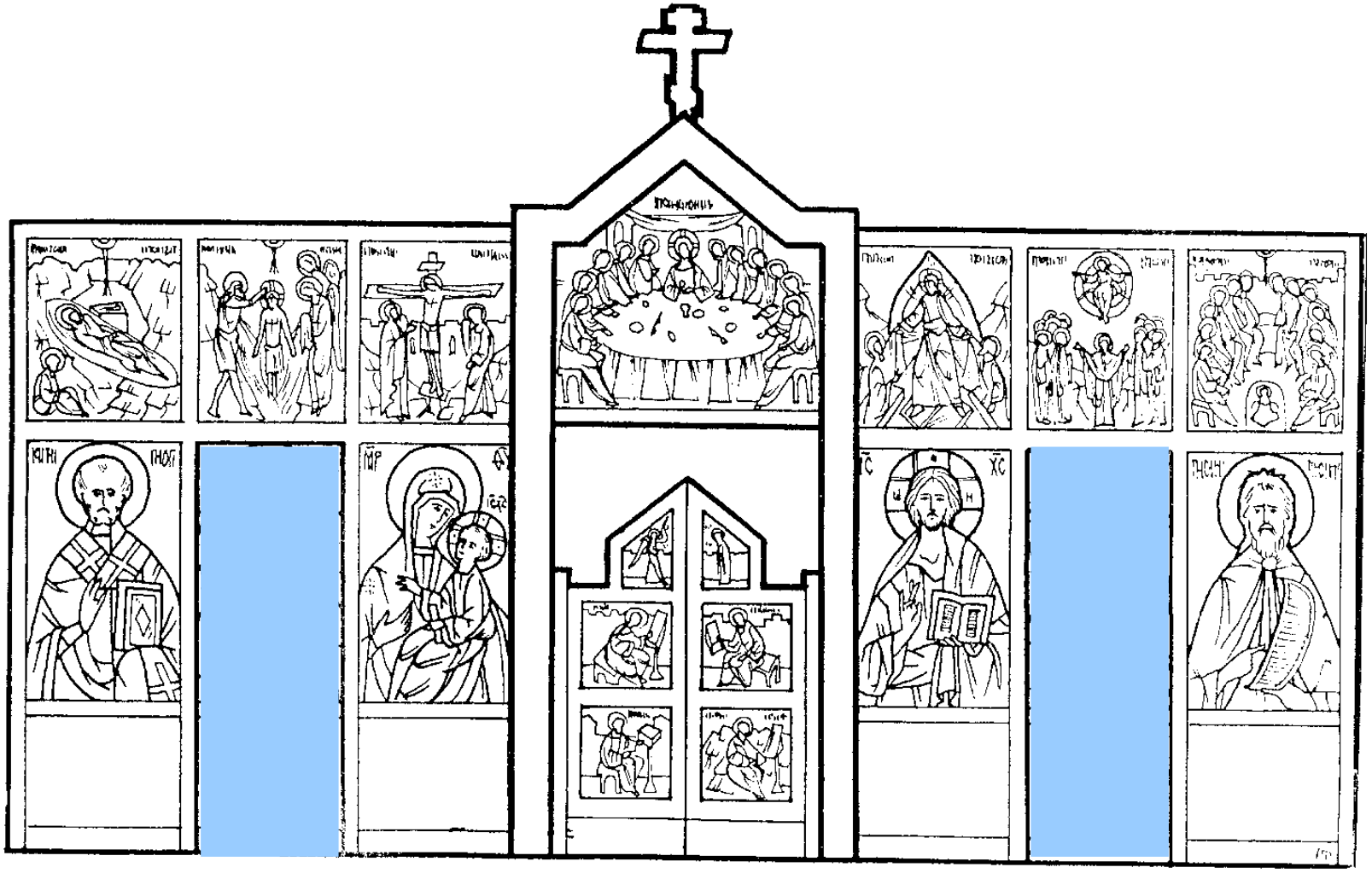

الأيقونسطاس

يساعدنا على فهم سرّ الخلاص

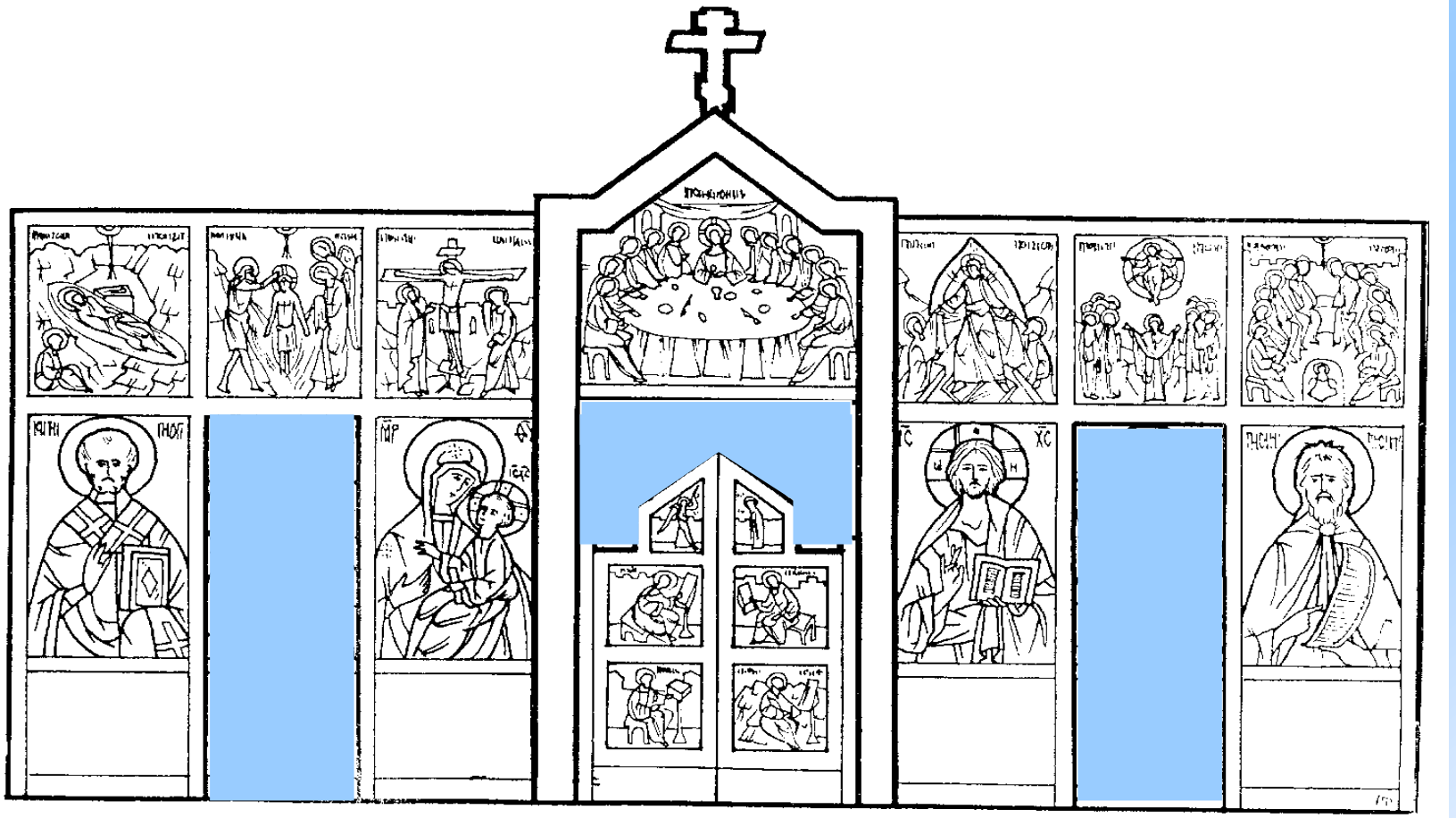

وهو يحتوي على ثلاثة أبواب
الباب الملوكي في الوسط
والبابان الشموسيان

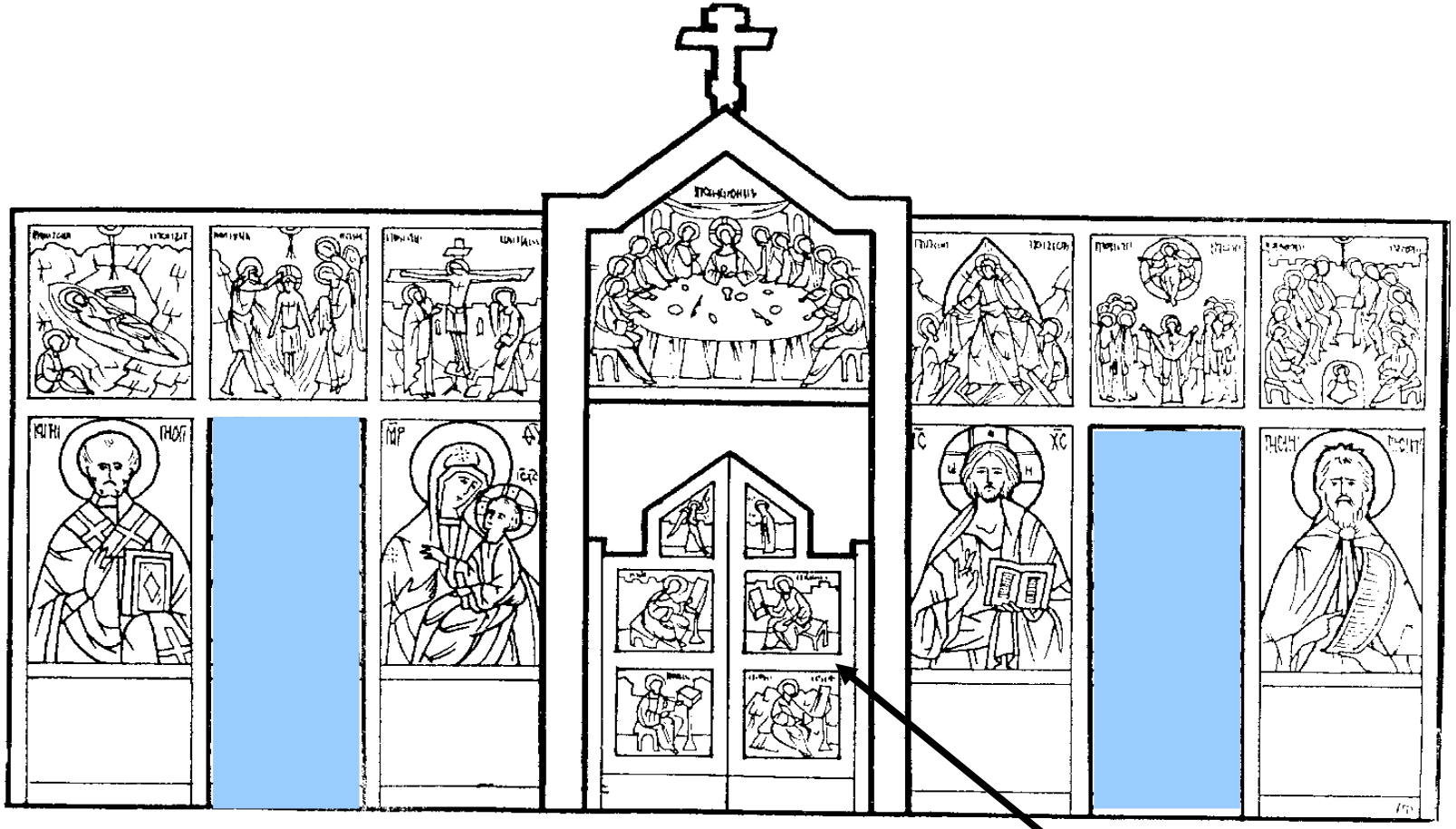

الباب الملوكي ، عبره يجري زياح الايصودون (الدخول) يمثل الانتقال من الارض الى السماء حيث نلتقي بالمسيح الملك

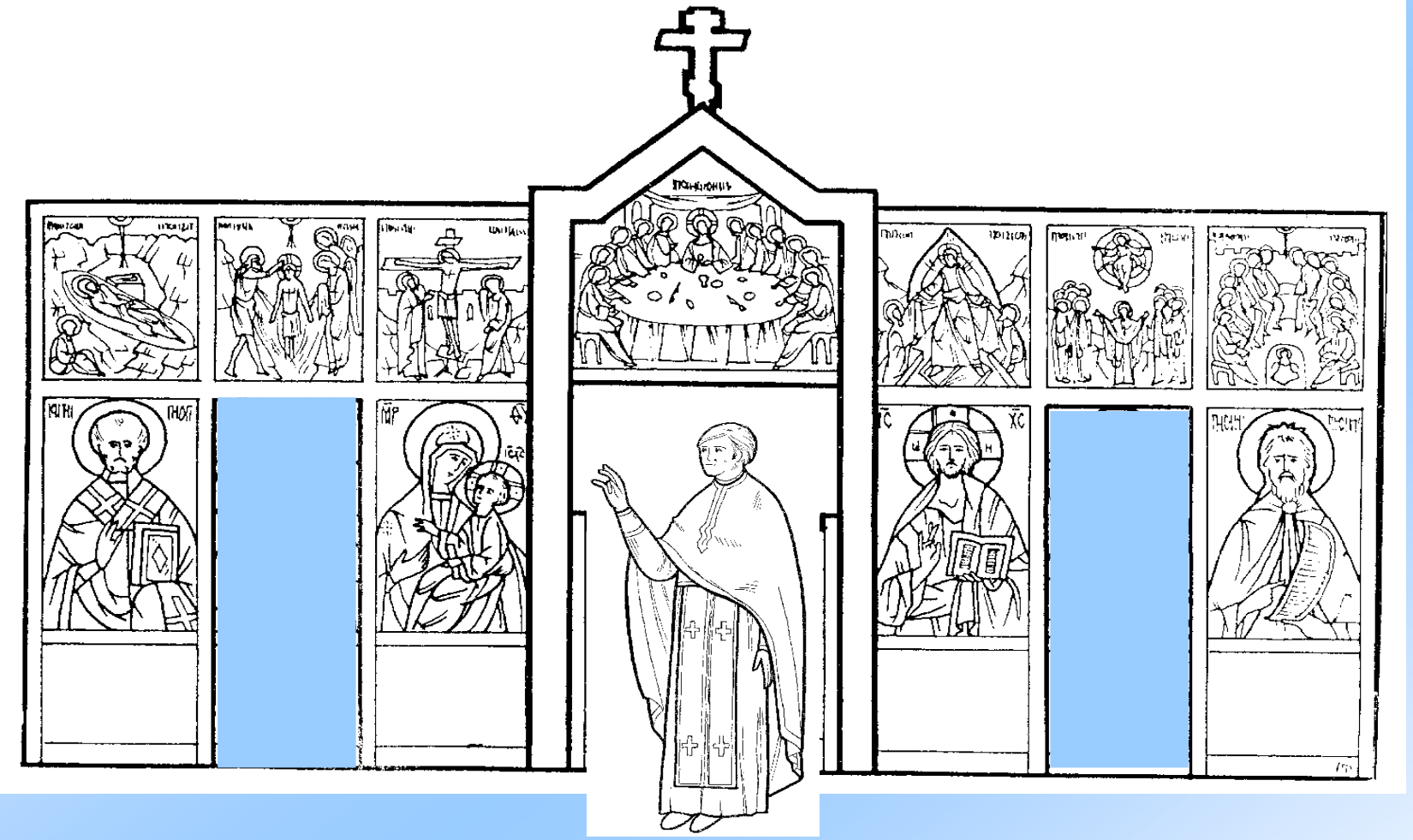

ومنه تمنح البركة التي يعطيها الكاهن للشعب
والتي هي بركة الرب يسوع لنا

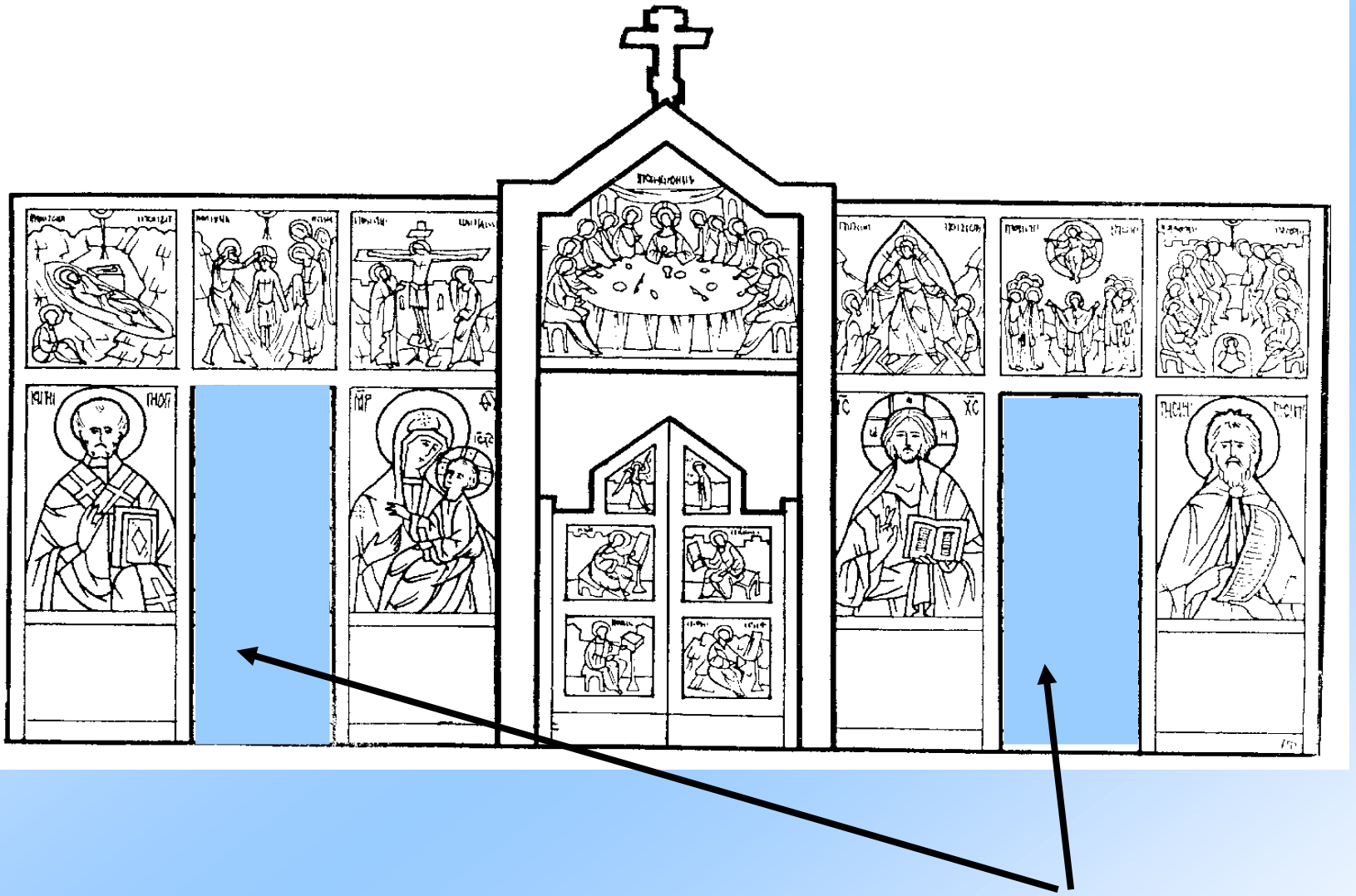

بابي الشماس ، حجمهما أصغر من الباب الملوكي
يدخل عبره الشماس وخدام الهيكل

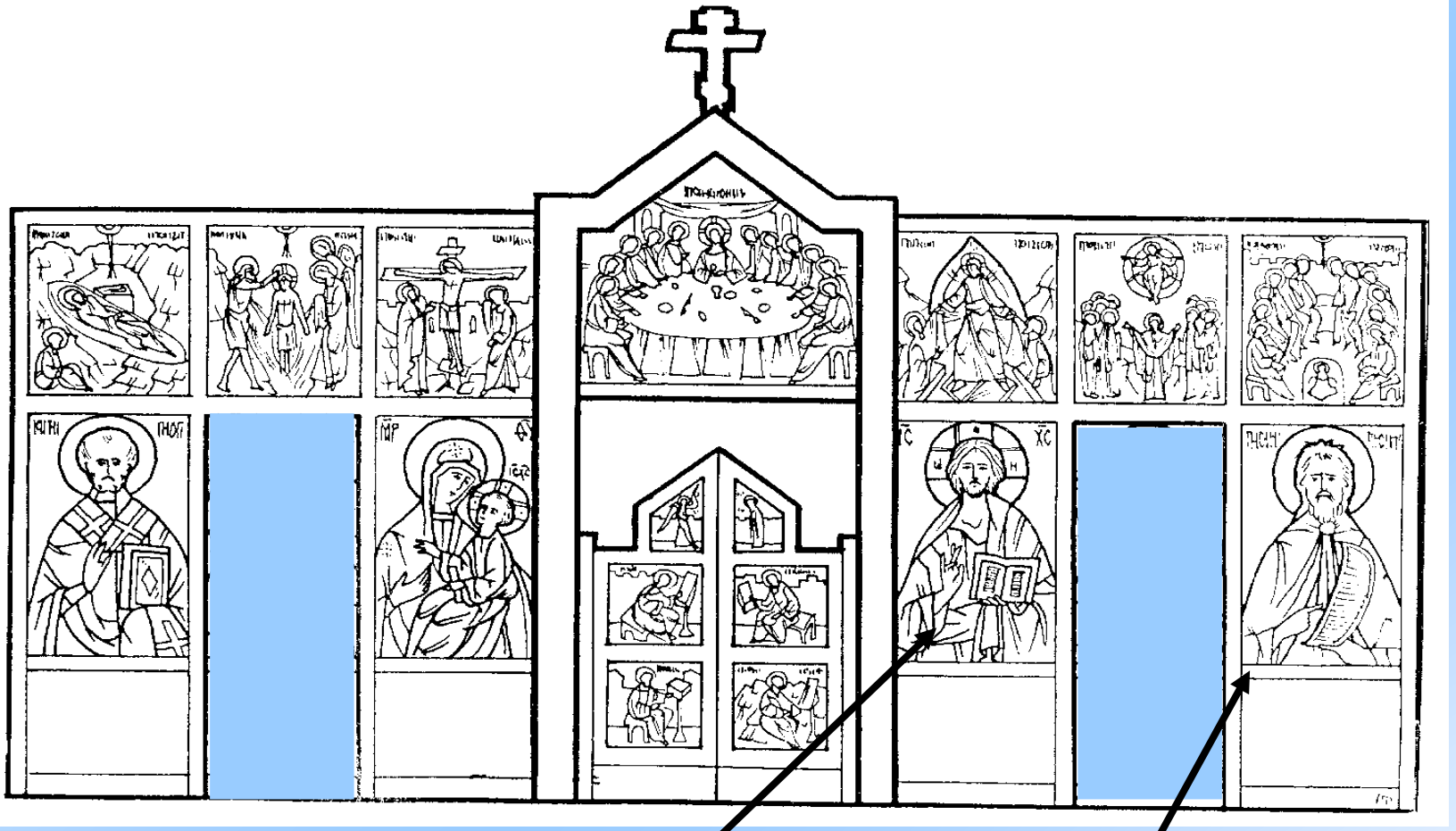

نجد الى يمين الباب الملوكي أيقونة الرب يسوع المسيح
ثم أيقونة القديس يوحنا المعمدان السابق الاول للمسيح

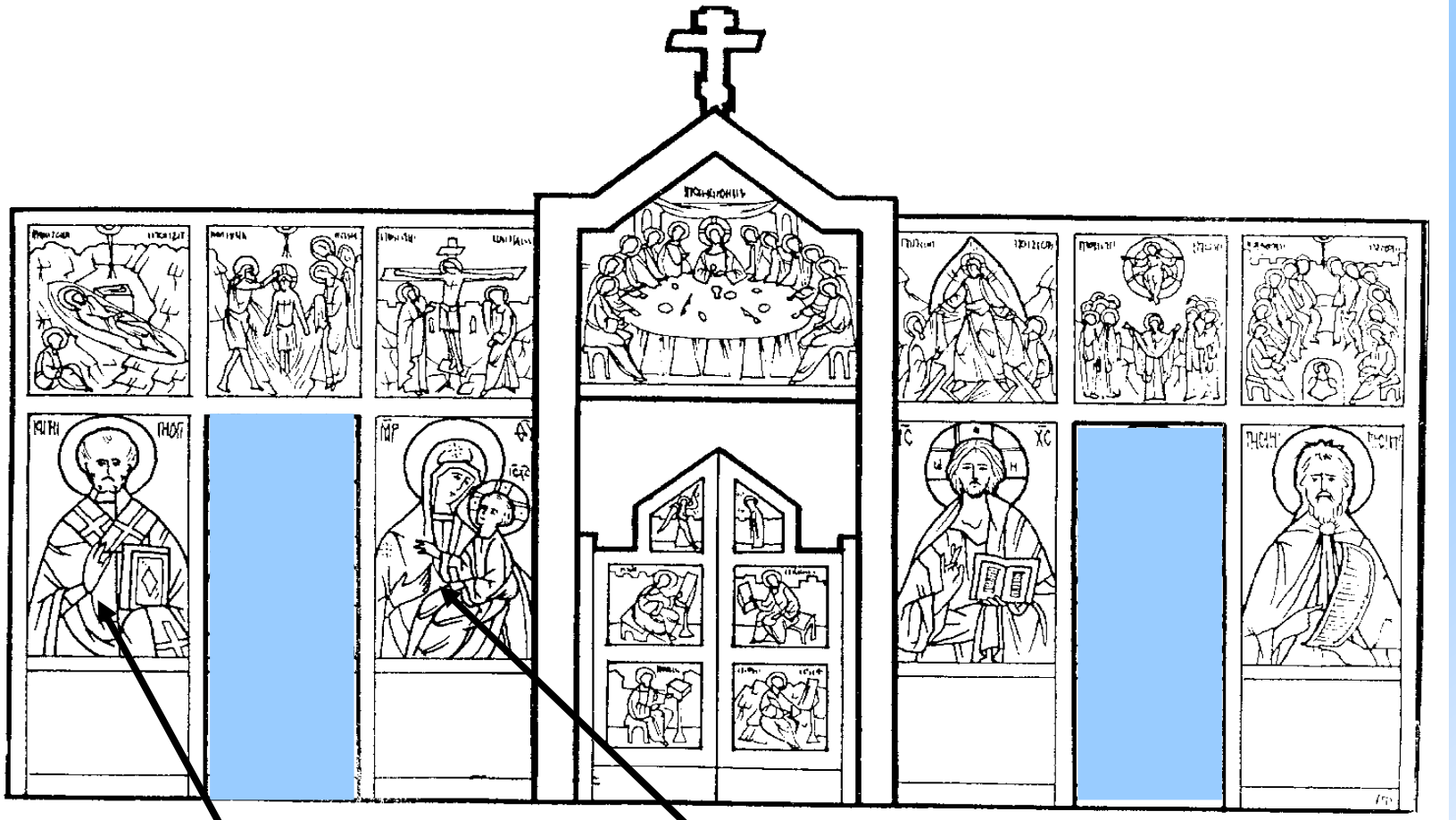

والى اليسار أيقونة والدة الإله

ثم أيقونة شفيع الكنيسة

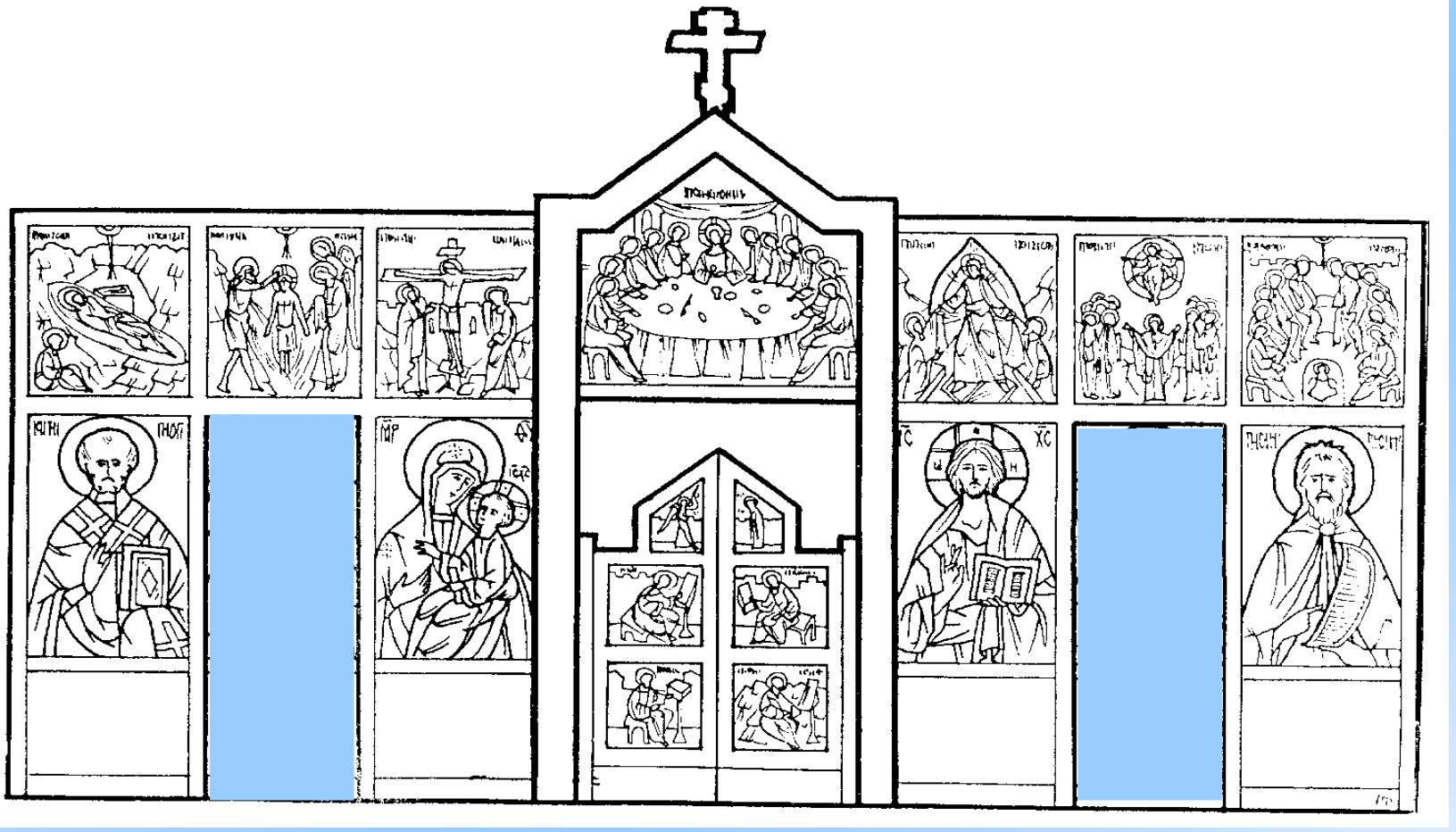

فوق الصف الأول نجد أيقونات الرسل والإنجيليين الأربعة
وفي الوسط نجد أيقونة العشاء السرّي

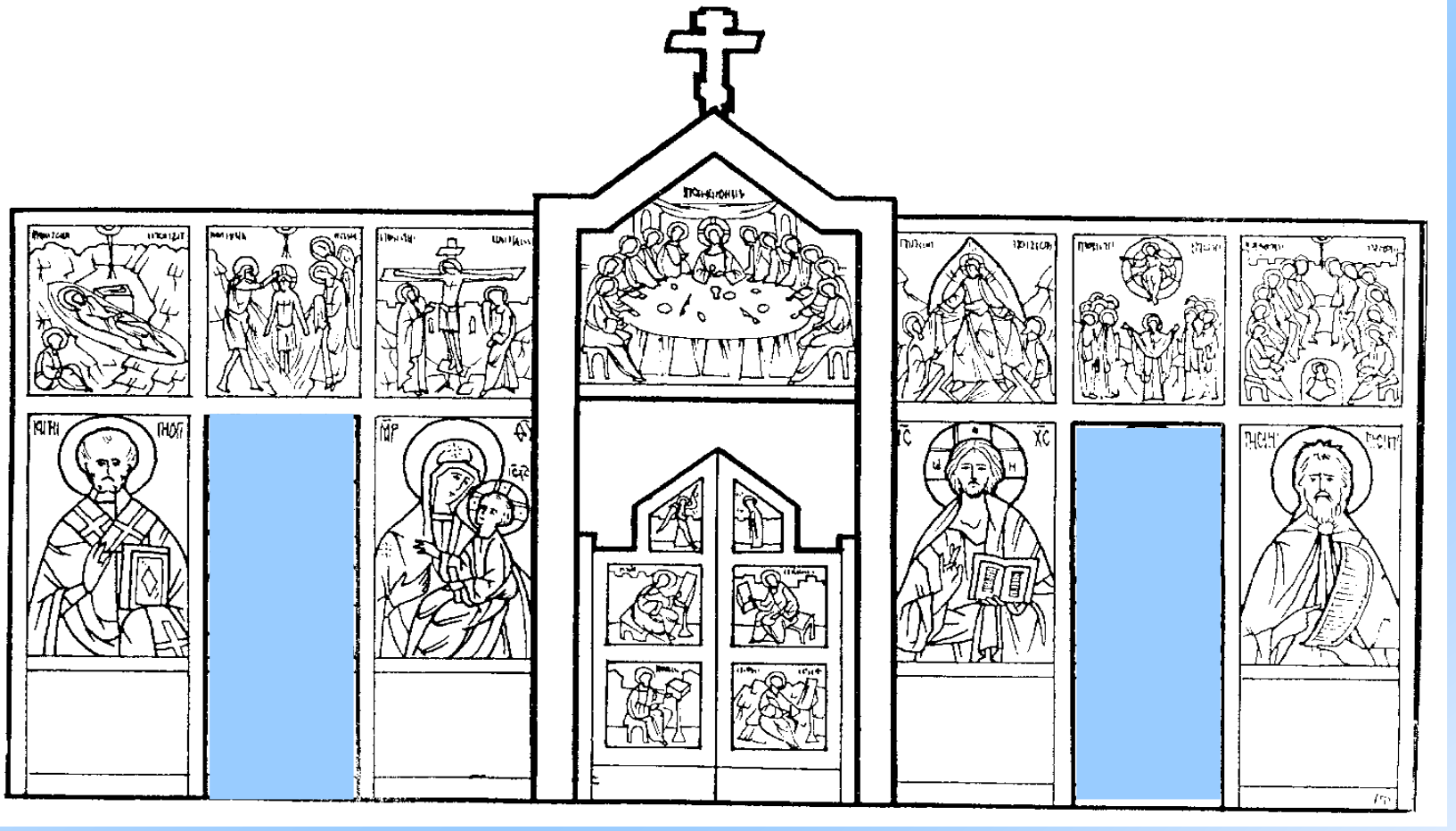

ويعلو الأيقونسطاس الصليب المقدّس
رسم عليه يسوع المسيح المخلّص
ويحيطه أيقونتا للسيدة العذراء ويوحنا الحبيب

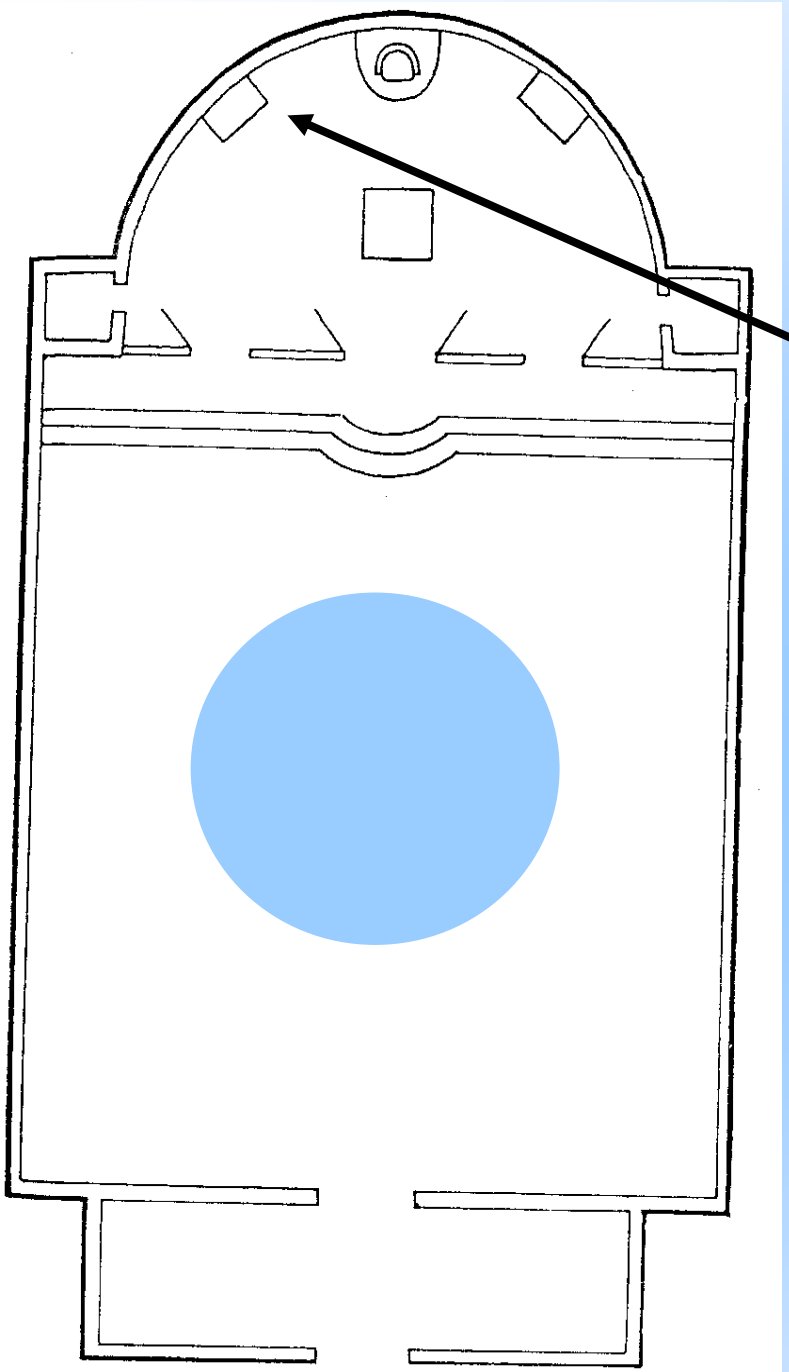

قدس الأقداس
(اي الهيكل)
مخصص لإتمام الذبيحة الإلهية غير الدموية

إنـه قلب الكنيسة
وهو أقدس مكان في الكنيسة
وبدونـه لا تكون كنيسة
إنـه رسم لقبر المسيح
وللعشاء السرّي
وذكر القيامة

يرمز الى ملكوت الله
انه كالعرش السماوي
الجالس عليه الله
وتحته نفوس الأبرار
تنتظر القيامة

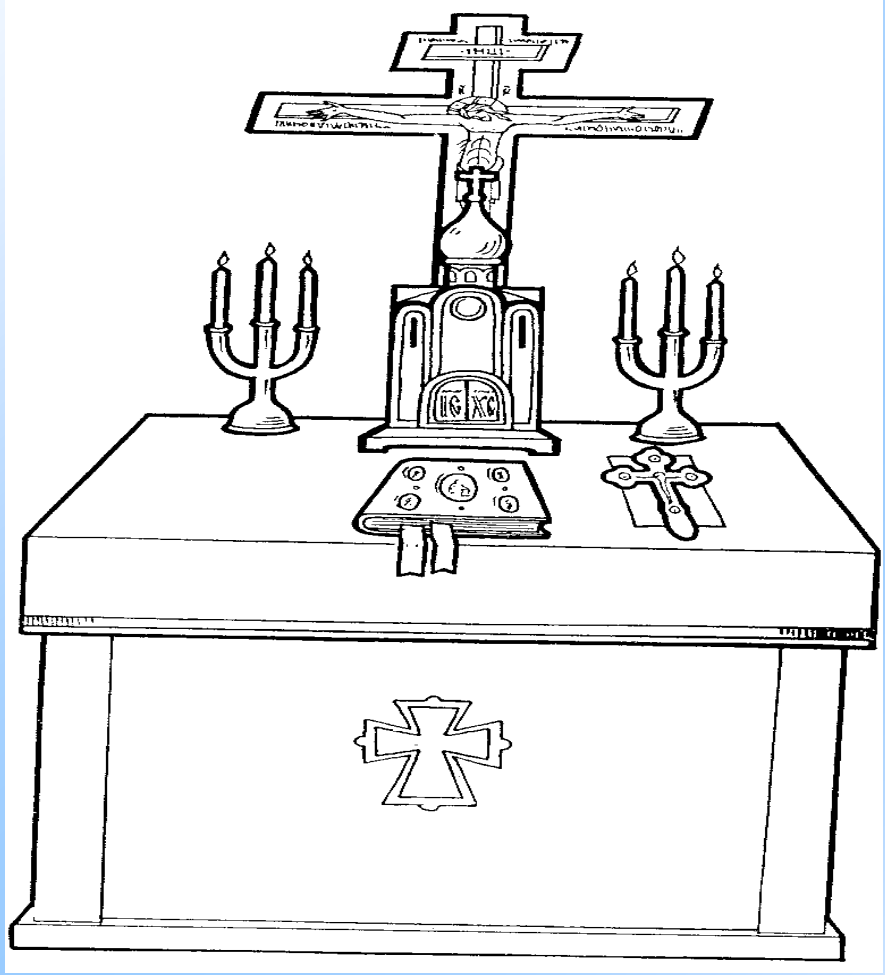

يحتوي الهيكل في وسطه على المائدة المقدّسة
حيث المسيح حاضر بصورة دائمة

ويجب ان تكون المائدة من حجر
رمزاً للمسيح الذي هو الصخرة
وحجر الزاوية
وتوضع بقايا شهداء قديسين
في أساس المائدة

تغطى المائدة بغطاء ابيض
ثم بغطاء ثانٍ وثالثٍ
كل منها أكثر بياضاً
رمزاً للكفن والقيامة

نجد على المائدة الأنديمنسي وبيت القربان
والإنجيل المقدّس والصليب والشموع

الإنجيل المقدس

وهو يبقى على المذبح
لأن معرفة الكتاب
تقودنا الى الإتحاد بالله
في الذبيحة الإلهية

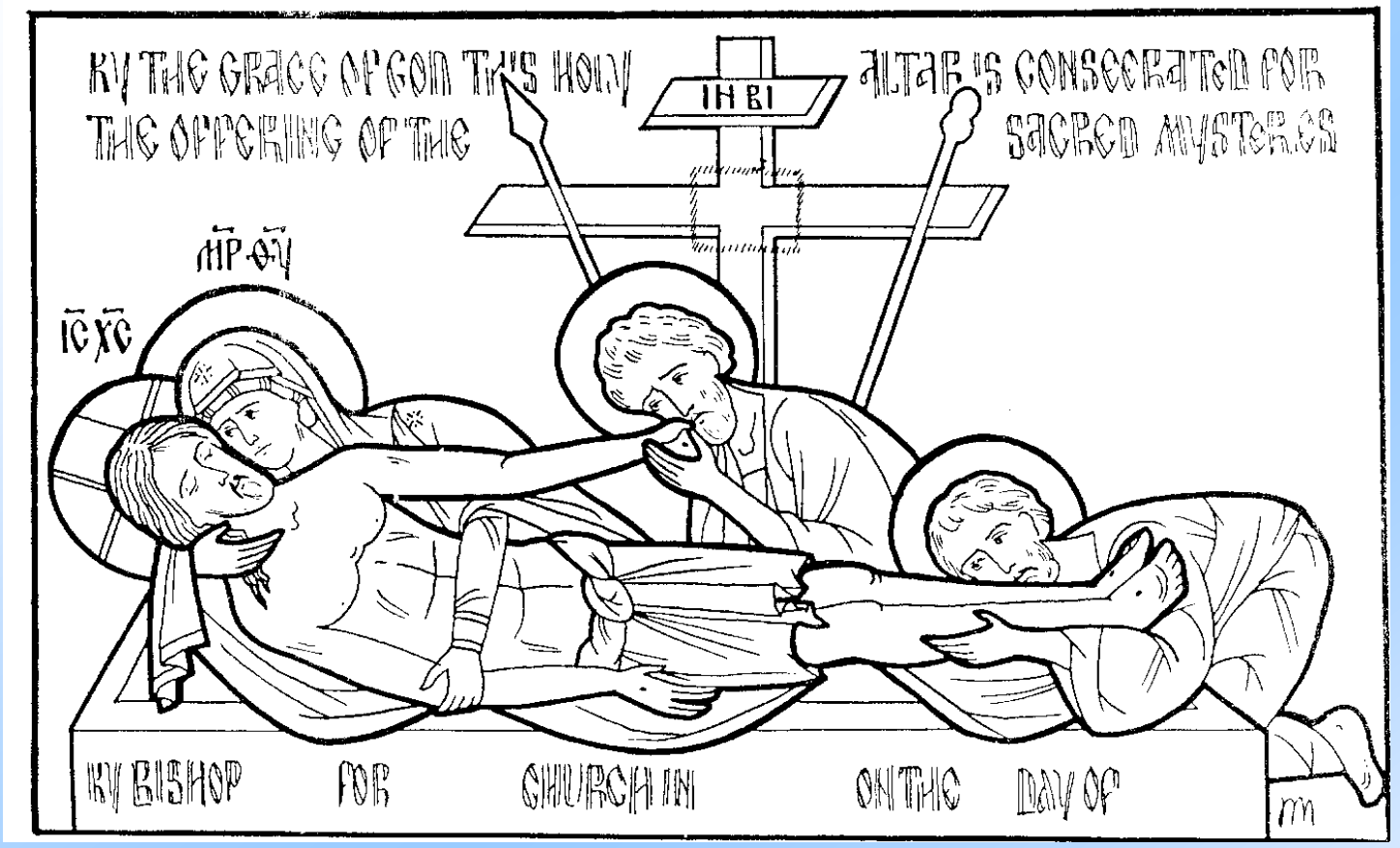

الأنديمنسي

وهي قطعة مستطيلة من الكتان او الحرير رسمت عليها أيقونة إنزال المخلص عن الصليب

الأنديمنسي

تحتوي على بقايا شهداء قديسين
فتجعل منها مذبحاً متنقلاً
وتتيح إقامة الليتورجية الإلهية عليها
في أي مكان
وبدونها لا يمكن إقامة القداس الالهي
اي انها مذبح متنقل
في حالة عدم وجود كنيسة

قديماً أيام الإضطهاد
كانت الصلوات تقام في الليل
او في الصباح الباكر
لذلك استعملت الشموع
والمصابيح للإنارة

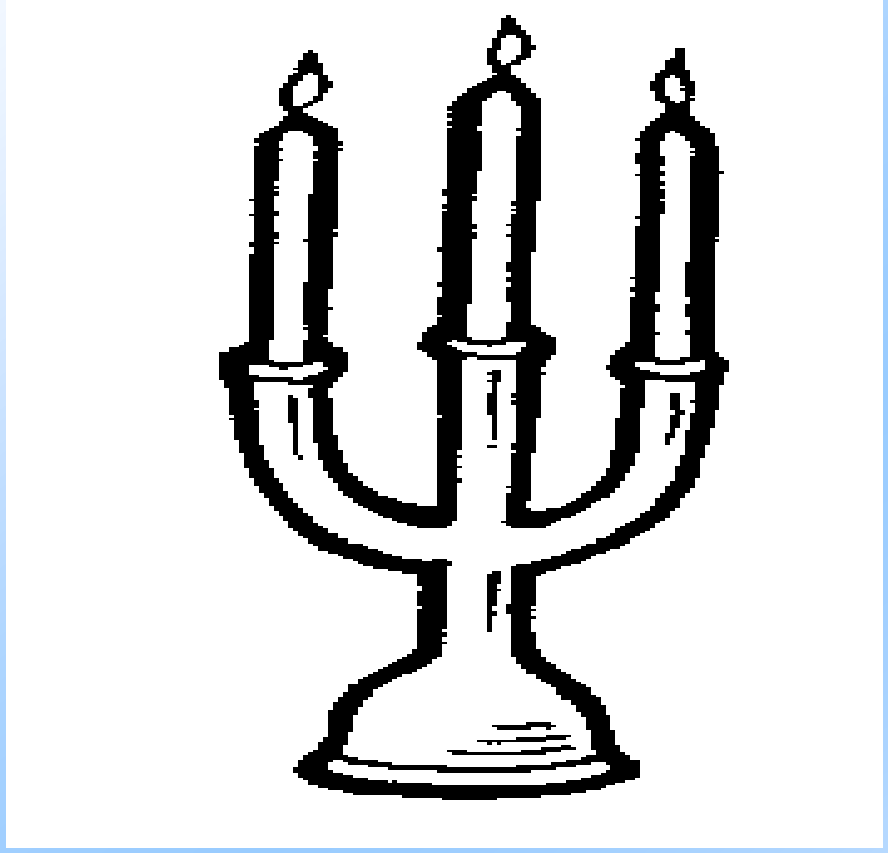

اما اليوم فإننا نجد الشموع المضاءة
على المائدة المقدسة

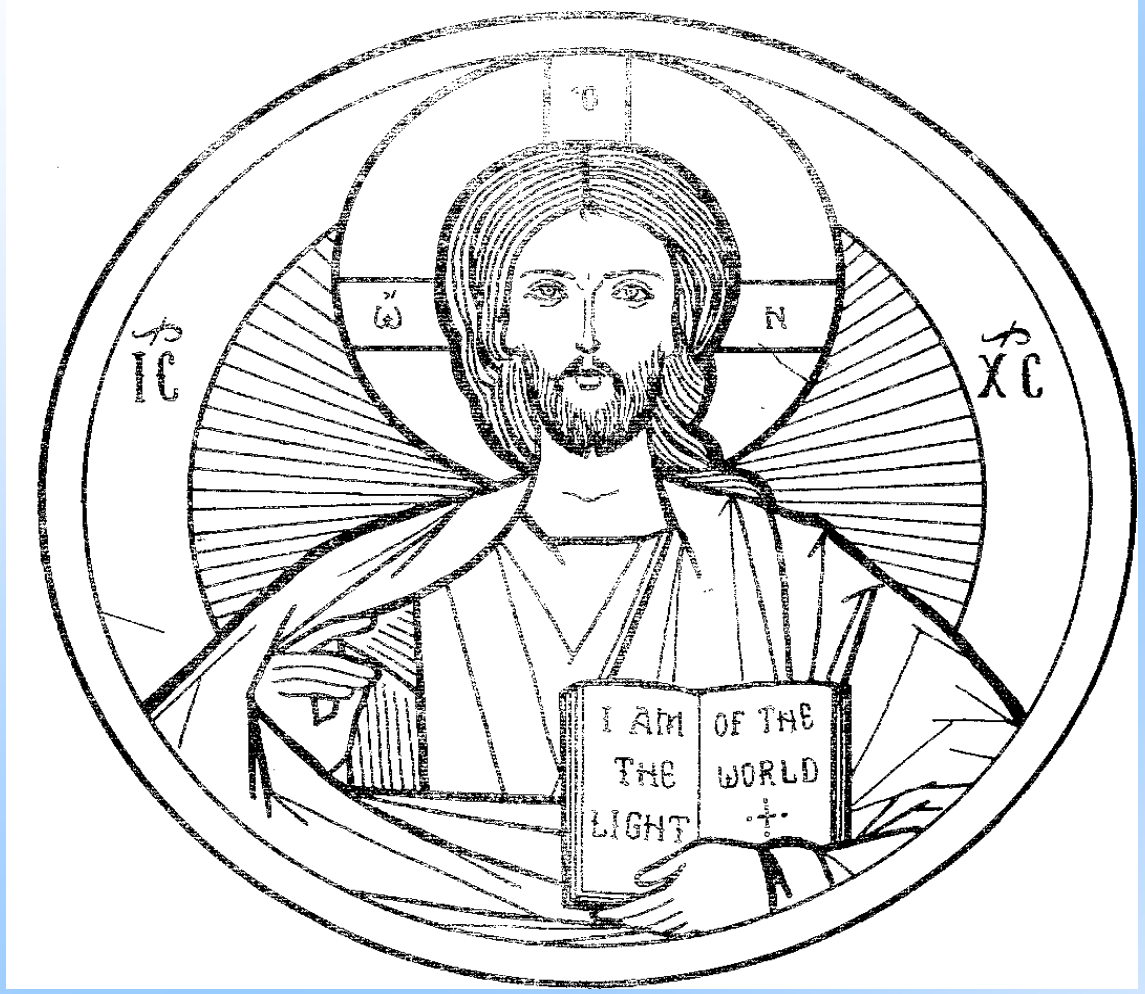

وهي ترمز الى ينبوع الحياة
يسوع المسيح نور العالم الحاضر ابدياً
والذي أنارنا بإنجيله

بيت القربان

وهو علبة أو بيت صغير

يوضع على المائدة في الوسط

من الجزء الخلفي لها

ويستخدم لحفظ جسد المسيح

لكي يناول منه الكاهن في حالات خاصة

علبة لحَمَل

القداس البروجازميني

وفيه يضع الكاهن

الحمل الذي يحضره

في أحاد الصوم

وذلك لإتمام خدمة قداس البروجازميني (السابق تقديسه)

يومي الأربعاء أو الجمعة خلال فترة الصوم الكبير،

أو للإثنين أو الثلاثاء أو الأربعاء من الجمعة العظيمة

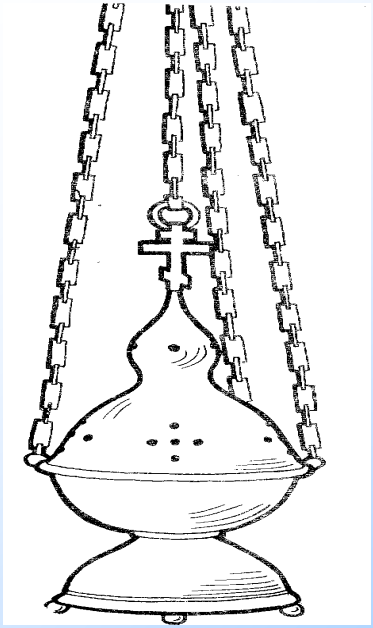

المبخرة

تستخدم في التبخير ويوجد منها نوعين

الاولى مع سلاسل

والأخرى تمسك باليد

علبة
الميرون المقدس

وفيها يوضع
الميرون المقدس
لحفظه بشكل لائق

الزاون

إبريق صغير

يوضع فيه

ماء ساخن

يُضيفه الكاهن

إلى دم السيد قبل المناولة

ترمز إلى حرارة الإيمان

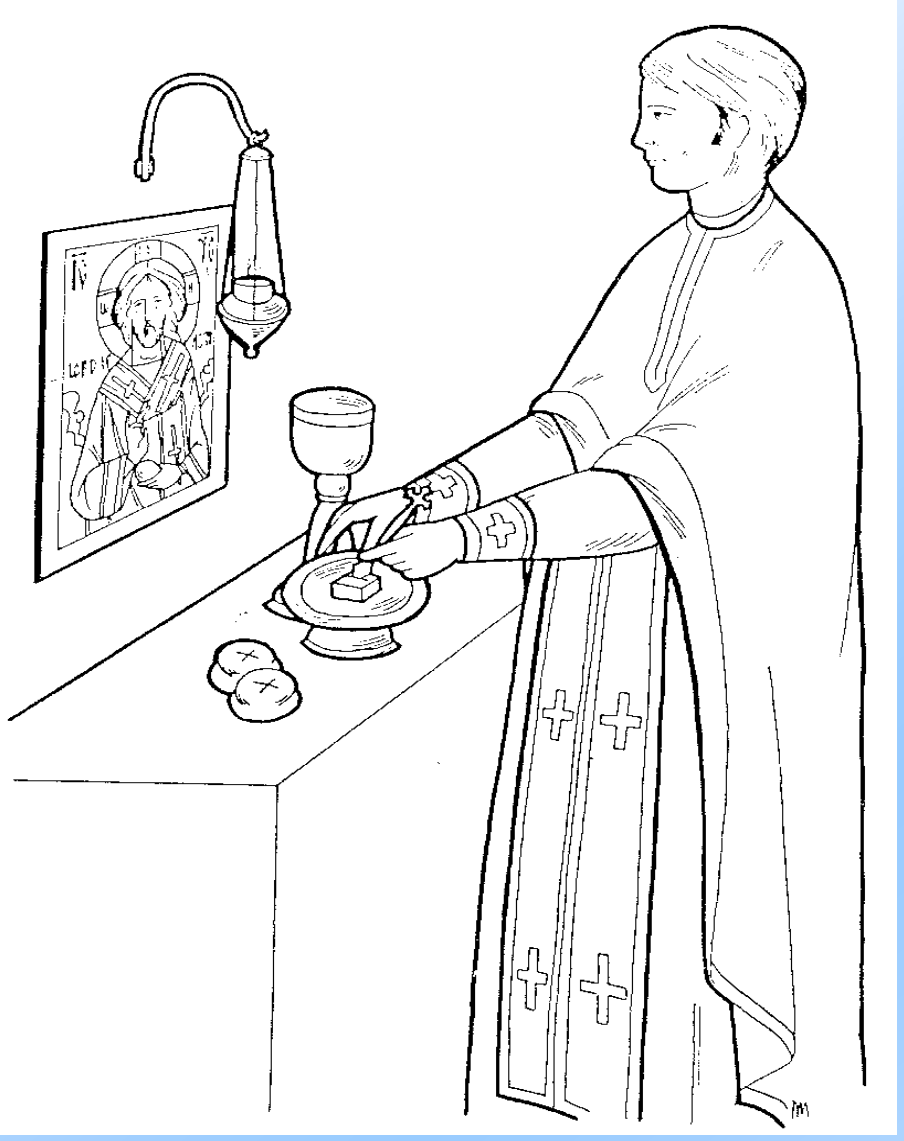

المذبح

الى يسار المائدة المقدسة

وهو تجويف في الجدار

تتم فيه إعداد الذبيحة

ويرمز الى مغارة الميلاد

والى القبر

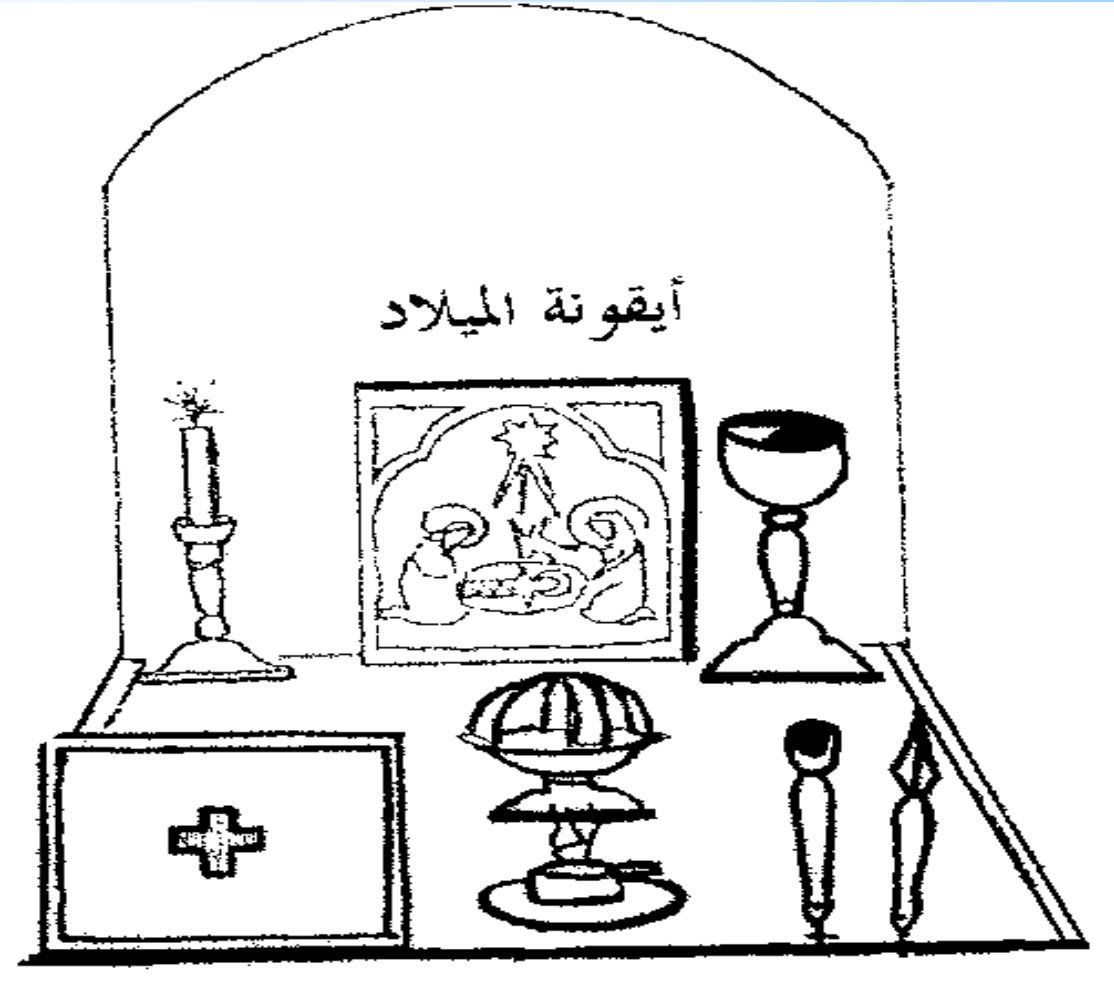

على المذبح نجد الأواني المقدسة
التي تستخدم لإقامة الذبيحة الإلهية

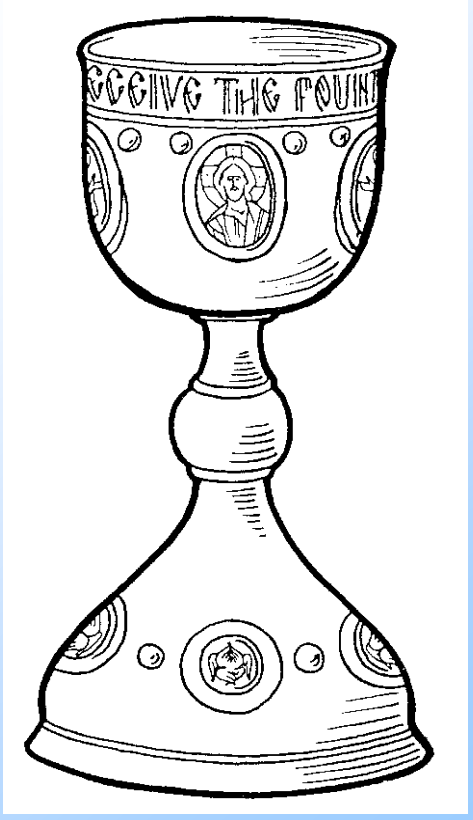

الكأس

مصنوع من معدن ثمين
يوضع فيها الخمر والماء
وتشير الى الكأس
التي قدّس فيها الرب يسوع
سرّ الشكر قبل آلامه

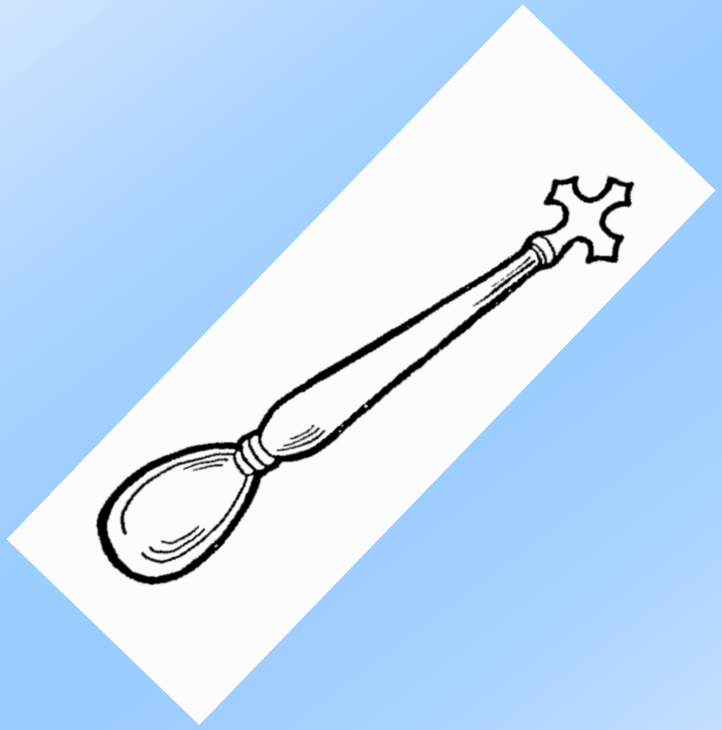

الملعقة

إشارة الى الملقط والجمرة التي تناولها احد ملائكة السيرافيم على مائدة التقدمة ومّس بهما فم النبي أشعياء فانتزع آثامه

(اشعيا 6: 6)

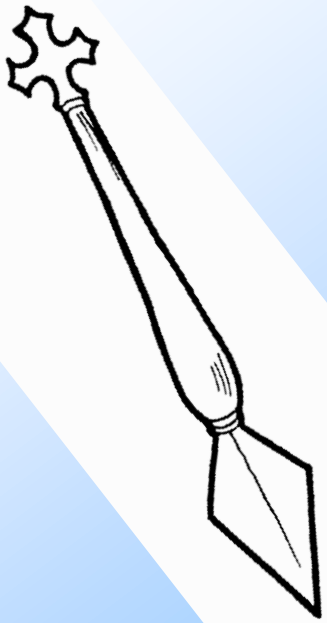

الحربة

هي سكين صغيرة
على شكل حربة
تشير الى الحربة
التي طعِن بها جنب المسيح
وهو على الصليب

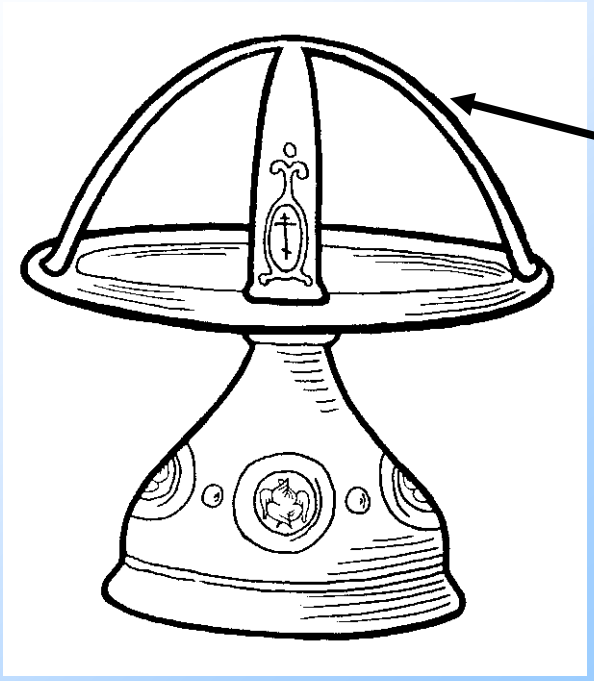

النجم

قطعتان من المعدن
تؤلفان صليباً محدباً
يعلوه نجم في الوسط
ويشير الى النجم الذي أهدى
المجوس الى بيت لحم

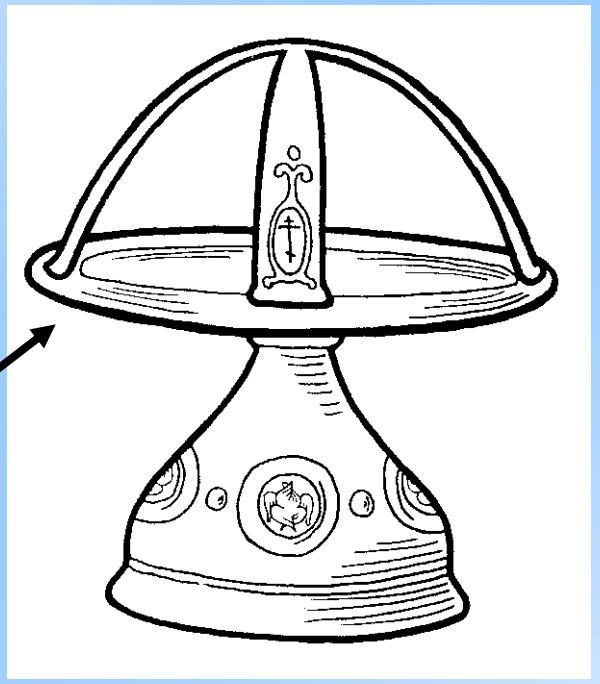

الصينية المقدّسة

هي وعاء مستدير من المعدن
ويوضع عليها القربان

الإسفنجة

وهي من الإسفنج الطبيعي البحري الغير مصنّع ويستخدمها الكاهن لينظف الأندمنسي بعد القداس الإلهي، وينظف بها أيضاً الكأس المقدسة

وترمز إلى الاسفنجة التي استخدمها الجندي لإعطاء السيد خلاً عندما عطش (متى 48:27)

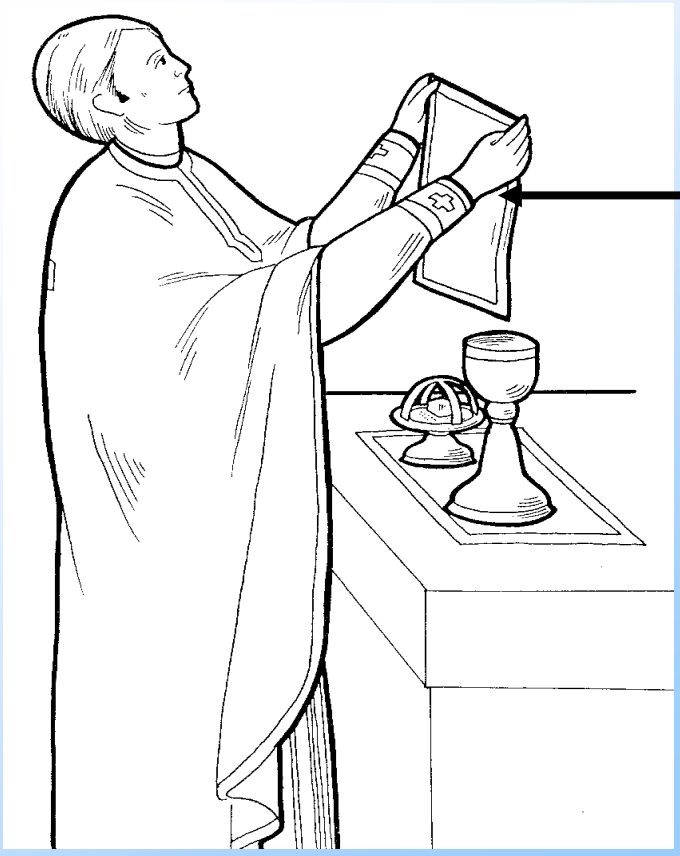

الأغطية

وهي ثلاث قطع
مؤلفة من نسيج
ذات اربعة
أجنحة متصلة
اثنتان صغيرتان
يستر بهما الكأس والصينية
وأخرى كبيرة تسمى بـ"الستر" التي يُستر بها الغطاءان
السابقان وترمز إلى حجر قبر المسيح

كما نجد الادوات الكنسية المستخدمة الاخرى مثلاً

الصليب والمراوح

وهي دوائر مرسوم عليها ملائكة

وترمز إلى السيرافيم التي رآها أشعياء (6:2-6)

في حلمه وكيف أن لكل واحد ستة أجنحة

جرن المعمودية

يستخدم للمعمودية

ويرمز لنهر الأردن حيث اعتمد السيد

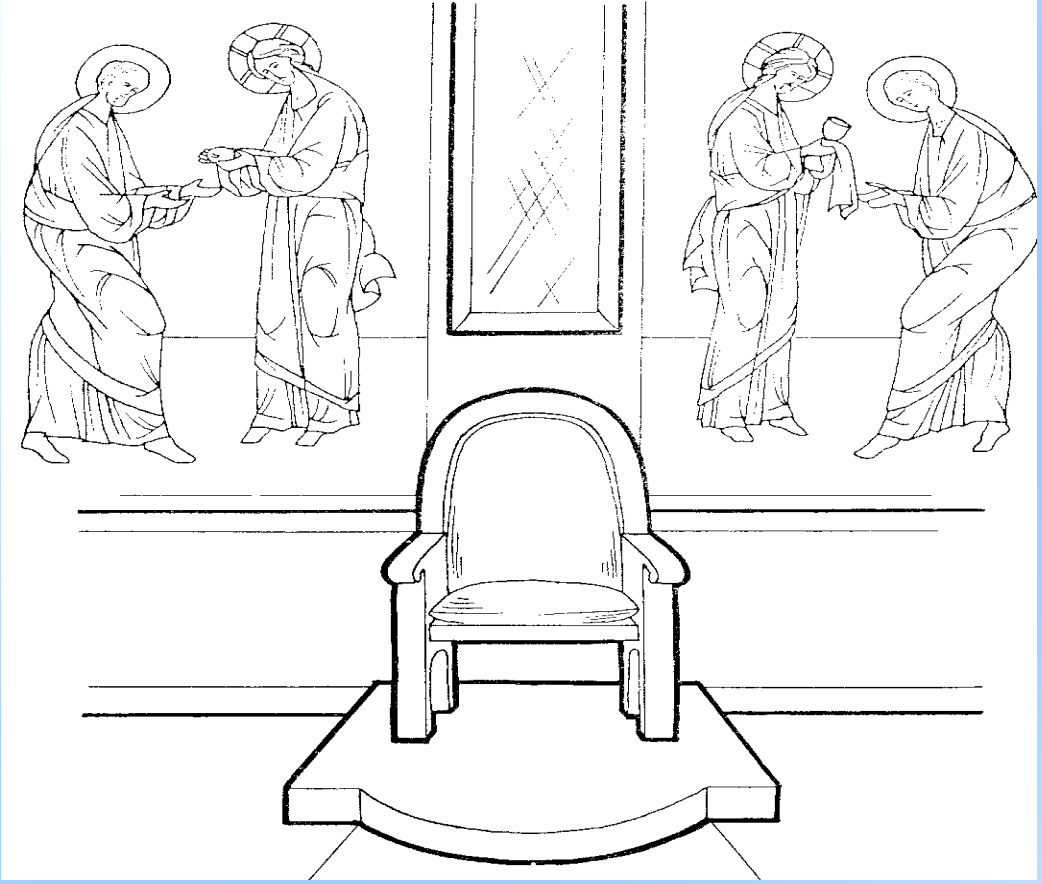

الكاتدرا

وهو كرسي عال يجلس عليه الأسقف (المطران)

تكريس الكنائس

تكرّس الكنيسة او تدشّن من قبل الأسقف
في إحتفال مهيب
توضع أثناءه بقايا القديسين
في أساس المائدة المقدسة
وتمّسح بالطيوب والميرون المقدّس
على مثال المسيح نفسه
الذي مُسح يوم الظهور الإلهي
بإنسكاب الروح القدس عليه

وتقدّس الأغطية وسائر الأواني
وأدوات الخدمة الإلهية
بالماء المقدّس
وكذلك جدران الكنيسة

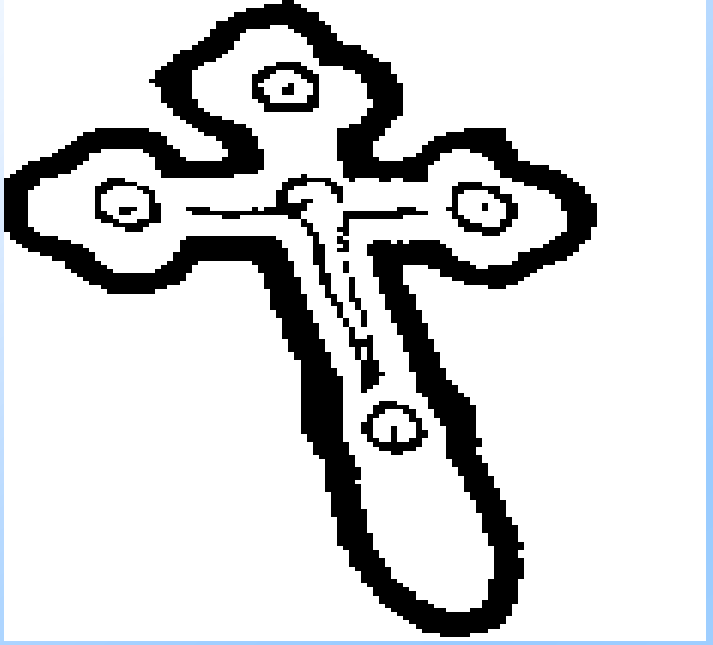

ويُرسم بالميرون المقدس شكل صليب
فوق الكاتدرا ثم فوق باب الكنيسة نحو الغرب
ثم فوق جدار الجهة الجنوبية
ثم فوق جدار الجهة الشمالية
وكذلك على كل عامود من أعمدة الكنيسة

Ο
Ω
Ν
ΙΣ
ΧΣ